



FAMILY SERVICES OTTAWA
SERVICES À LA FAMILLE OTTAWA



الثقافة - المالية للقادمين الجدد في كندا

ما هو المقصود بعبارة الثقافة المالية ولماذا
تعتبر أمراً مهماً؟

الثقافة المالية تعني، بكل بساطة فهم كيفية إدارة أموالك
وكيفية استعمال النظام المالي الكندي. وتعتبر الثقافة
المالية أمراً هاماً لأنك من خلالها تستطيع فهم الأنظمة
المالية في بلدك الجديد، وتجنب الأخطاء المالية، والتحكم
بأموالك قبل أن تتحكم هذه الأموال بك.

يواجه القادمون الجدد في كندا الكثير
من الأمور التي يجب أن يتعلموها
عند وصولهم - السكن، ونظام
التعليم، وسوق العمل ولغات كندا
الرسمية، وهذا كله أثناء التأقلم مع
مجتمع جديد ومناخ جديد. وغالباً
ما يتم إغفال الحاجة لفهم النظام
المالي الكندي.



المصارف في كندا

فيما يلي أسماء أكبر خمس مصارف في كندا: بنك مونتريال (BMO)، بنك تي دي (TD)، بنك سكوشا (Scotia Bank)، رويال بنك أوف كندا (RBC)، كندايان إمبيرال بنك أوف كومرس (CIBC). كما يوجد أيضاً عدد من المصارف الصغيرة التي يمكنك استعمالها. وبعض المصارف تقدم خدمات عبر الانترنت فقط، مثل تانجرين Tangerine وسيمبلي Simplii. وهذه المصارف لا يوجد لها موقع محدد على الأرض. كما أن مؤسسات الائتماني credit union هي أيضاً من الخيارات المصرفية المرغوبة وتشمل مؤسسات ائتمان كبيرة مثل ميريديان Meridian، دي جاردان Desjardins، وأولترنا Alterna. وتخدم بعض الاتحادات الائتمانية مساحات واسعة من المقاطعة في حين تحتفظ اتحادات أخرى ببعض الفروع في مساحة محددة. ويمكنك أن تقارن الخدمات التي يتم تقديمها وتقرر المصرف أو الاتحاد الائتماني الأفضل بالنسبة لك.



ليس المقصود من حسابات الادخار أو التوفير أن يتم استعمالها للأعمال المصرفية اليومية، ولكنها حسابات لتوفير النقود للاستعمال في المستقبل. وتقدم المؤسسات المصرفية أيضاً منتجات أخرى يمكنك بواسطتها استثمار الأموال مثل شهادات الاستثمار المضمون Guaranteed Investment Certificates - Certificates و صناديق الاستثمار المشترك mutual funds.

يحتفظ معظم الكنديين بحساب جاري chequing account في أحد المصارف أو الاتحادات الائتمانية. الحساب الجاري هو حساب مصرفي يمكنك استعماله لأعمالك المصرفية اليومية لإيداع الأموال أو سحبها لتغطية ما تحتاجه من نفقات المعيشة مثل الإيجار، ومشتريات البقالة والمأكولات. وتقدم المصارف والاتحادات الائتمانية نفس المنتجات المصرفية مثل الحساب الجاري، وحساب الادخار أو التوفير، وبطاقات الائتمان، والاستثمار.

الضرائب

تتم جباية الضرائب بعدة طرق في كندا. هناك ضريبة مضافة على معظم المشتريات. وهذا يعني أن السعر الذي تراه على البضاعة عندما تكون على الرف ليس هو السعر الذي ستدفعه! ضريبة المبيعات الموحدة (Harmonized Sales Tax - HST) في أونتاريو هي ضريبة مشتركة يتم جبايتها لصالح حكومة كندا الفدرالية وحكومة مقاطعة أونتاريو في نفس الوقت. إن ضريبة المبيعات الموحدة تضيف نسبة 31% على معظم المشتريات. ولكن بعض المواد، مثل البقالة والمأكولات، تكون معفاة من الضريبة.



يتم اقتطاع ضريبة الدخل من شيك الراتب الذي تقبضه وذلك قبل أن تستلم ذلك الشيك. ويتولى رب العمل تسليم ضرائب الدخل إلى هيئة الإيرادات الكندية (Canada Revenue Agency). وتعتمد كمية ضريبة الدخل التي تدفعها على مقدار الدخل الذي تحققه. وكلما ارتفع الدخل، تزداد نسبة ضريبة الدخل التي يتوجب على الكاسبين دفعها. ويتم استعمال الضرائب لتغطية نفقات الخدمات التي تحصل عليها مثل المدارس والرعاية الصحية.

كما يتم أيضاً اقتطاع كمية من المال من رواتب الموظفين في كندا للمساهمة في تمويل الضمان الوظيفي (Employment Insurance - EI) وبرنامج التقاعد الكندي (Canada Pension Plan - CPP). الضمان الوظيفي هو برنامج يهدف إلى مساعدة الأشخاص من خلال تقديم دخل مؤقت إذا فقدوا وظيفتهم. أما برنامج التقاعد الكندي فهو برنامج توفير إلزامي لصالح المتقاعدين.

يتوجب على الكنديين تعبئة إقرارات ضريبة الدخل (Income Tax Return) كل عام وإرسالها إلى هيئة الإيرادات الكندية (Canada Revenue Agency) في موعد أقصاه 30 أبريل/نيسان سنوياً. إن الهدف من هذا الإجراء هو التأكد بأنك قد دفعت الكمية الصحيحة من ضريبة الدخل كل عام. وإذا تبين أنك قد دفعت أكثر من المطلوب، فإنك ستستلم مبلغاً مسترداً من هذه الضرائب refund tax. أما إذا كنت قد دفعت ضريبة أقل من المطلوب، سيتوجب عليك دفع مبلغ إضافي لهيئة الإيرادات الكندية.

شراء الحاجيات

تعتبر كندا واحدة من "أقل دول العالم استعمالاً للعملة النقدية"! إن حوالي 80% من الكنديين يفضلون استعمال بطاقات السحب المباشر drac tiberd أو بطاقات الائتمان credit card لدفع قيمة مشترياتهم. بطاقة السحب المباشر أو بطاقة المدين تسمح لك أن تدفع قيمة المشتريات وخصمها مباشرة من حسابك المصرفي. إن معظم الحسابات المصرفية تقدم لأصحابها بطاقة السحب المباشر مجاناً حتى تستطيع استعمالها لدفع قيمة مشترياتك. أما بطاقة الائتمان فهي تستعمل أيضاً لدفع قيمة المشتريات، ولكن تقوم شركة بطاقات الائتمان بدفع قيمة المشتريات للتاجر، ثم يتوجب عليك أن تدفع هذا المبلغ لشركة بطاقات الائتمان.

ويمكن استعمال بطاقات السحب المباشر أيضاً لدى آلات الصراف الآلية (Automated Teller Machine - ATM) لسحب مبلغ من النقود. كما يسمح لك الصراف الآلي أيضاً بإيداع الشيكات والنقود في حسابك ودفع بعض الفواتير.

الائتمان

تقدم المصارف والاتحادات الائتمانية وغيرها من المؤسسات المالية العديد من المنتجات الائتمانية. ويعتبر الائتمان وسيلة من وسائل اقتراض الأموال للقيام بعملية شراء وذلك على أساس اتفاقية تنص على أنك ستقوم بتسديد هذا المبلغ لاحقاً. أما الفائدة فهي الرسوم التي تفرضها عليك المؤسسة المالية مقابل إقراضك هذا المبلغ.

نقدم فيما يلي بعض الأمثلة على المنتجات الائتمانية الشائعة:

رهن العقار Mortgage:

هو قرض يساعدك على شراء منزل، ويتم تسديده عادة على عدة سنوات (20-30 عاماً). ويتوجب عليك دفع فائدة على هذا القرض حتى يتم تسديده كاملاً.

قرض السيارة Car loan:

وهو قرض يساعدك على شراء سيارة وقد يتم تقديمه بواسطة المصرف أو شركة صناعة السيارات. ويتم تسديده عادة خلال فترة 4-7 سنوات. ويتوجب عليك دفع فائدة على هذا القرض حتى يتم تسديده كاملاً.

حجم الائتمان المصادق عليه Line of Credit:

وهو حساب قرض يتم ترتيبه مع المصرف أو الاتحاد الائتماني بحيث يسمح لك اقتراض الأموال من المصرف عند الحاجة. ويتوجب عليك دفع فائدة على المبلغ الذي تقتضه حتى يتم تسديده كاملاً.

بطاقة ائتمان Credit Card:

وهي بطاقة تستطيع استعمالها للشراء من المحلات التجارية أو عبر الانترنت، وتُعرف غالباً ببطاقة فيزا أو ماستركارد. وتصلك فاتورة في كل شهر من المؤسسة المالية التي أصدرت هذه البطاقة. فإذا دفعت قيمة الفاتورة كاملة، لن يترتب عليك دفع فائدة. ولكن إذا لم تدفع قيمة الفاتورة كاملة، سيتوجب عليك أن تدفع فائدة على قيمة الفاتورة.

تنبيه: تتضمن الفاتورة عادة "المبلغ الأدنى" الذي يتوجب دفعه. إذا دفعت فقط هذا المبلغ الأدنى، فقد يحتاج الأمر عدة سنوات حتى تتمكن من تسديد مجرد مبلغ ضئيل من قيمة الفاتورة المستحقة. وستتراكم الفائدة مع مرور الزمن. وإذا وصلت استعمال بطاقة الائتمان لدفع قيمة المشتريات، فإنه سيكون من الصعب للغاية أن تتمكن من تسديد المبلغ المتراكم على بطاقة الائتمان. إن بطاقات الائتمان قد تؤدي إلى مشاكل مالية إذا لم يتم استعمالها بحذر.

إن معظم بطاقات الائتمان يمكن استعمالها مجاناً طالما أنك تسدد الفاتورة كاملة كل شهر. ولكن، بعض البطاقات قد تفرض عليك رسوماً سنوية وتقدم لك بعض الفوائد، ولهذا يجب أن تكون حذراً وأن تحرص على قراءة جميع التفاصيل قبل أن تتقدم بطلب للحصول على بطاقة ائتمان. كما يقدم العديد من بطاقات الائتمان جوائز على شكل مبالغ نقدية مدفوعة لك أو نقاط يمكنك توفيرها واستعمالها لاحقاً لدفع بعض تكاليف السفر أو شراء بعض المنتجات. احرص على أن تفهم جميع التكاليف المرفقة مع بطاقة الائتمان قبل تقديم الطلب للحصول على هذه البطاقة.



حساب ائتمان للكنديين الجدد

ستقوم المؤسسات المالية بالتدقيق في تاريخك المالي قبل الموافقة على صرف بطاقة الائتمان أو القرض لك. وتستعمل هذه المؤسسات "تصنيف ائتماني" credit rating لهذه الغاية. ولكن، باعتبارك قادم جديد في كندا، فإنك قد لا تملك أي تصنيف ائتماني. تحدث مع المصرف أو الاتحاد الائتماني الذي تتعامل معه بشأن الخيارات المتوفرة أمامك لتصبح مؤهلاً للحصول على أحد المنتجات الائتمانية فيما أنت تعمل في نفس الوقت على إقامة تصنيف ائتماني لك في كندا.

توجد في كندا شركتان للتصنيف الائتماني - إكويفاكس Equifax و ترانسونيون Transunion. وبمجرد أن تحصل على أحد المنتجات الائتمانية، مثلًا credit card، ستقوم إحدى هاتين الشركتين أو كلاهما بفتح ملف ائتماني عن تاريخك الائتماني.

إن حساب الائتمان يمكن أن يكون أداة مفيدة. إن الغالبية من الكنديين لا يستطيعون شراء منزل بدون الحصول على قرض. ولكن الائتمان قد يتحول أيضاً إلى مشكلة إذا لم يتم استعماله بحذر. تذكر، إن حساب الائتمان ليس دخلاً، ويجب تسديده في أسرع وقت.

قروض يجب تسديدها يوم استلام الراتب pay day loans

القروض المرتبطة بيوم استلام الراتب هي قروض قصيرة الأمد يمكنك بواسطتها اقتراض كمية من المال يجب تسديدها خلال أقل من 26 يوماً. ويتم تقديم هذه القروض عادة مع معدلات فائدة مرتفعة للغاية مع إضافة المزيد من الرسوم. إن قرضاً صغيراً من هذا النوع قد يتضخم ليصبح مبلغاً لا تستطيع تسديده. ومن الأفضل تجنب هذا النوع من القروض!

الفائدة

الفائدة هي كلفة اقتراض مبلغ من المال. ذلك أن الطرف الدائن سيقوم بفرض مبلغ إضافي من المال (فائدة) مقابل السماح لك بالحصول على القرض. هناك نوعان من الفائدة: بسيطة ومركبة.

الفائدة البسيطة: وهي فائدة بمعدل ثابت يتحدد على أساس المبلغ الأساسي الذي اقترضته. مثلاً، إذا اقتضت مبلغ \$500 بفائدة بسيطة قيمتها 19%، فإن مجموع المبلغ الذي سيتوجب عليك تسديده سيكون \$595.00

الفائدة المركبة: وهي النوع الأكثر شيوعاً. سيتوجب عليك دفع فائدة على المبلغ الأساسي الذي اقترضته إضافة إلى أي فائدة أخرى سابقة. مثلاً، إذا كان لديك بطاقة ائتمان مع حد أقصى بقيمة \$500 وفائدة بمعدل 19%، ولا تسدد شهرياً سوى المبلغ الأدنى الذي يجب تسديده شهرياً، فإنك ستحتاج 4 سنوات لتسديد المبلغ المستحق على بطاقة الائتمان كما سيتم فرض مبلغ إضافي بقيمة \$216.43 كفائدة مركبة على هذا المبلغ. وبالتالي، فإن المبلغ الكامل لاقتراض \$500 سيصبح \$716.43.



الخطوات التالية:

حاول أن تجد مصرفاً أو اتحاداً ائتمانياً يقدم لك الخدمات التي تحتاجها. احرص على التحقق من رسوم الحساب الشهرية. إن العديد من المؤسسات المالية يقدم حسابات مصرفية مجاناً أو برسوم ضئيلة، وبالتالي يجب أن "تتسوق" فيما حولك من المصارف. افتح حساباً جاريًا وحساب توفير حتى تستطيع أن تفصل ما بين مبلغ توفيرك وأعمالك المصرفية اليومية.

تفهم مقدار دخلك، ونفقاتك، وحدد ميزانية لك.

احتفظ بسجل لمصروفاتك ونفقاتك.

تحدث مع المصرف أو الاتحاد الائتماني الذي تتعامل معه عن كيفية بناء تاريخ ائتماني في كندا. استعمل حساب الائتمان بحذر.

تفضل بزيارة موقع هيئة
الإيرادات الكندية على
الانترنت

(<https://www.canada.ca/en/revenue-agency.html>)

وذلك لمعرفة المزيد عن ضريبة الدخل
والفوائد والبرامج المتوفرة للكنديين.

*This program is funded by the Government of Canada and Women and Gender Equality Canada (WAGE) through the Canadian Women's Foundation.

